

طلب العلم : فرض عين وفرض كفاية .. سماحة الشيخ العلامة

محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله فاحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:33](#)

وكل ضلالة في النار وبعد فان طلب العلم الشرعي فضلا عن غيره من العلوم ينقسموا الى قسمين ارض عين وفرض كفاية اما فرض

العين وهو الذي يتعلق وجوب تعلمه لكل فرد - [00:01:00](#)

من افراد المسلمين المكلفين واما الفرد الاخر وهو الفرض الكفائي وهو الذي يتعلق بالعلماء الذين ذكروا في القرآن الكريم في غير ما

اية فمثل قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون - [00:01:42](#)

والذين لا يعلمون وقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقولي اخيرا اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هؤلاء

يجب عليهم وجوبا كفاييا ان يتعلموا ما لا يجب عليهم وجوبا عينيا - [00:02:12](#)

اما الواجب العيني اختلف من مكلف الى اخر وذلك يتضح ببعض الامثلة السهلة فهمها مثلا الرجل الفقير الذي لا يملك النصاب الذي

حال عليه الحول ويجب عليه بالتالي الزكاة. هذا رجل - [00:02:46](#)

لا يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة وبالتالي لا يجب عليه ان يتعلم احكام الحج الى بيت الله الحرام لانه بالنسبة للحج فهو غير

واجب عليه وغير واجب عليه وبالنسبة للزكاة فهو لا يملك النصاب - [00:03:17](#)

اما من كان يملك نصاب فيجب عليه ان يعرف احكام الزكاة كما يجب عليه ان يعرف احكام الحج. هذا مثال للفرد العيني الذي يجب

على كل مسلم ان يتعلمه ولا شك - [00:03:42](#)

ان اول اركان الاسلام بعد الشهادتين انما هي الصلاة فاذا معرفة احكام الصلاة معرفة شروطها واركانها وواجباتها وسننها وهيئاتها هو

من الفروض العينية. لان كل مصل بغض النظر عن آآ فقره - [00:04:02](#)

وبناه يجب عليه ان يتعلم كيفية الصلاة وتعلموا له طريقتان بعد هذا البيان نقول نتعلم له طريقتان الطريقة الغالبة والتي كانت في

الايام الماضية سائدة ايه طريقة الحلقات العلمية حيث كان الرجل العالم يجلس في المسجد او في مكان اخر ويجتمع حوله -

[00:04:35](#)

الراغبون في طلب العلم فيعلمهم مما علمه الله تبارك وتعالى هذه الطريقة مع الاسف الشديد اصبحت في هذه الايام الاخيرة التي

نعيشها ونحياها اصبحت نسيا منسيا ولعلنا نستطيع ان نقول ان هناك سببا - [00:05:11](#)

واضحا وقويا جدا بعدم تحقق هذه الحلقات العلمية الا وهي قيام المدارس النظامية مكانها وانها حلت محلها ولكن هذه المدارس التي

حلت محل الحلقات العلمية التي كانت قائمة في الازمنة الماضية هذه المدارس مع الاسف الشديد - [00:05:39](#)

لا تقوموا بواجب تقديم العلم الى طلاب العلم فضلا امن ليسوا من طلاب العلم في الاثر الصحيح عن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى

عنه انه قال كن عالما او متعلما - [00:06:14](#)

او مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك فاذا هنا ثلاث مراتب الاولى كن عالما والثانية كن متعلما والثالثة كن مستمعا. هذه المدارس خسرت المجتمع الاسلامي القسم الثالث وهم المستمعون الذين لا هم علماء ولا هم من طلاب العلم ولنقل اليوم ولا هم من طلاب المدارس - [00:06:40](#)

وانما هم مستمعون فاين وفي اي مكان يتمكنون من الاستماع للعلم وقد يكون علما عينيا لا سبيل لهم الا هذه الحلقات العلمية التي اصبحت اليوم كما قلت انفا نسيا منسيا - [00:07:20](#)

حل محلها طريقة اخرى وهي بلا شك طريقة شرعية نابعة من مثل قوله تعالى في الاية الاخيرة التي ذكرتها الاية الثالثة وردت في حق العلماء الا وهي قوله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:07:47](#)

هذه الاية قد سنت للمسلمين كافة ان يطلبوا العلم ليس بالطريقة التي اصبحت اليوم نسفا منسيا حلقات علمية ومجالس علمية المنظمة وانما بطريقة السؤال والجواب. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:08:19](#)

ولما كانت الحلقات العلمية تتطلب شيئا من التنظيم للحلقات وللدروس هذا التنظيم يتطلب استمرارا ومتابعة لالقاء الحلقات لطلاب العلم اما الوسيلة الثانية التي جاء ذكرها والاشارة اليها في الاية الكريمة فاسألوا هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:08:48](#)

هذه ما تحتاج الى شيء من مثل هذا التنظيم وهذا الترتيب. لهذا نقوله اذا كان لا سبيل لنا لتنظيم مجالس حلقات علم على اقل من ان نفتح باب توجيه الاسئلة من كل فرد من الافراد الحاضرين لان لكل منهم - [00:09:22](#)

آ معرفة تختص به قد لا يكون بحاجة اليها الاخر من الجالسين في الحلقة فهذا نقول كما قال عليه الصلاة والسلام في قصة معروفة آ الوقت الان ضيق لا حاجة بنا ان نطيل الكلام بذكرها وانما اقتبس منها قوله عليه الصلاة والسلام - [00:09:51](#)

الا سألوا حين جاهدوا. فانما شفاء العين السؤال. الا سألوا حين فانما شفاء العين سوانا. الان اسألوا ومن كان له سؤال فليرفع يده وليس اصبعه نعم قضى وارجو ان لا يقترن مع رفع اليد كلامه - [00:10:21](#)

محافظة على النظام. السؤال هو عن قوله تعالى عن سيدنا موسى عليه السلام والقي اللواح واخذ برأس اخيه يجره اليه هنا نريد ان نعرف ما معنى الالقاء حيث ان الله عز وجل ذكر في الاية الاخرى وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء - [00:10:52](#)

فهذه اللواح من عند الله عز وجل ثم هنا جاءت بمعنى الالقاء من سيدنا موسى عليه السلام. فنريد ان نعرف يعني معنى ولو بايجاز بهذه الاية جزاكم الله. معنى ماذا بالضبط - [00:11:12](#)

القاء اللواح التي هي من عند الله عز وجل الالقاء وكيف يكون هذا من هو عمل ما وقع بموسى عليه الصلاة والسلام انتبه ما وقع من موسى عليه الصلاة والسلام - [00:11:24](#)

من الالقاء لللواح التي فيها التوراة هو عمل صدر منه باللا شعور حيث القاها ارضا وكذلك اخذه ايضا برأس اخيه وفي الاية الاخرى بلحيته قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. كل هذا وذاك - [00:11:42](#)

انما كان من موسى عليه الصلاة والسلام بباعث البشرية والغضب الذي طبع الانسان عليه حينما يفاجئ بعمل يزعجه ولا شك ولا ريب ان موسى عليه الصلاة والسلام قد فوجئ بامر لا تطيقه الجبال. الا وهو ان - [00:12:13](#)

قومه اليهود في حينما ذهب موسى عليه الصلاة والسلام الى الطور لمناجاة ربه تركهم يعبدون الله وحده لا شريك له واذا به يفاجأ بانهم عادوا الى عبادة العجل والشرك بالله عز وجل - [00:12:41](#)

اثار في تلك الساعة غضبه والقي اللواح من يده. من هنا كان من حكمة الشارع الحكيم في دين الاسلام الذي هو خاتمة الاديان ان لم لا يؤاخذ بما قد يصدر منه في حالة الغضب مؤاخذه اخروية - [00:13:10](#)

لا يؤاخذ مؤاخذه اخروية اولا وقد لا يؤاخذ مؤاخذه نو دنيوية عاجلا قد لا يؤاخذ ايضا ذلك لان الغضب امر يفجأ الانسان او يفاجئ الانسان به وهذا موسى عليه الصلاة والسلام الذي هو كليم الله عز وجل والقي اللواح اي التوراة - [00:13:37](#)

ارضني لو ان مسلما فعل بالمصحف بالقرآن الكريم رمى به ارضا قاصدا عاملا متعامدا لكفرت لكن في سورة غضبية كتلك الثورة

المساوية فهو لا يؤخذ عليها من هنا للفائدة اقول - [00:14:10](#)

اه حكما شرعيا الناس اليوم بحاجة قصوى اليه لكثرة ما يتعرضون للسؤال عن هذه المسألة قال عليه الصلاة والسلام لا طلاق في

اغلاق لا طلاق في اغلاق اي لا يقع طلاق المطلق لزوجته اذا طلقها في حالة اغلاق - [00:14:36](#)

حل به ما هو الاغلاق اشاره العلماء بتفسيرين اثنين لا ثالث لهما الاول الاغلاق هو الاكراه وزنا ومعنى اغلاق اكراه. وزنا لغة ومعنى لغة

هذا هو المعنى الاول والمعنى الاخر - [00:15:10](#)

هو الغضب الاغلاق هو الغضب الذي يغلغ على صاحبه طريق التفكير السليم من اجل هذا الحديث ذهب كثير من علمائنا السلف رضي

الله تعالى عنهم انطلاق الغضبان لا يقع ومن ذلك - [00:15:40](#)

تلك الرسالة التي فيها ابن قيم الجوزية تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله تبارك وتعالى والتي اسماها اغائة اللهفان في طلاق

الغضبان. هناك يبين ان طلاق الغضبان لا يقع - [00:16:12](#)

وله دليل اخر لكن هذا الدليل الاخر اقتباس استنباط واجتهاد من حديث صحيح. اما حديثنا السابق وهو نص في الموضوع لاطلاق

في اغلاق. اما الحديث الاخر الذي يشد من دلالة الحديث الاول - [00:16:38](#)

هو قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. يترتب وراء هذا

الحديث حكم شرعي ان القاضي الذي يحكم بين الناس - [00:17:03](#)

بما انزل الله لا يجوز له ان يحكم في حكومة ما بين اثنين وهو في حالة الغضب لا يجوز له ذلك ولئن قدر ان فعل ذلك ما قضاؤه غير

نافذ - [00:17:29](#)

قضاؤه غير نافذ لان الرسول عليه السلام يقول لاطلاق في اغلاق فلو حكم بين اثنين لاحدهما درهم على الاخر لا ينفذ هذا حكمه فضلا

اما اذا حكم بدنانير العشرات بمئات - [00:17:51](#)

هذا هو جواب السؤال السابع خلاصته ان موسى عليه الصلاة والسلام القى اللواح الواحد ثورات على الارض بثورة غضبية اصيب بها

حينما قيل له بان قومه عادوا الى استفادة العيش. نعم - [00:18:12](#)

تفضل آآ يعني ظاهرة غريبة تنتشر في البلاد الان وهي القراءة عن المصحف في صلاة التراويح وما حكم الامام الذي يقرأ؟ وهل صلاة

المأموم باطلة ام غير باطلة اما الصلاة فهي بلا شك صحيحة - [00:18:35](#)

لان هذا المصلي او هذا الامام الذي يقرأ من المصحف بين يديه وهذا المصلي الذي يقتضي يقتضي من خلفه ما اخلوا بشرط من

شروط صحة الصلاة او ركن من اركانها - [00:18:53](#)

اما الحكم العلماء لهم في المسألة قولان احدهما الجواز والاخر الكراهة والكراهة هو او هي التي نتبناها نحن لسببين اثنين الاول ان ان

هذه الظاهرة التي انتشرت الان بين ائمة المساجد من جهة - [00:19:14](#)

وبين بعض المقتديين من جهة اخرى حيث بلغنا ان بعض المقتدين ايضا يحمل المصحف في يده لكي يفتح على الامام اذا ما ارتج

عليه هذه الظاهرة التي انتشرت الان في هذا الزمان - [00:19:45](#)

لا شك ولا ريب انها لم تكن في عهد السلف الصالح وقديما قال اهل العلم وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف اه

حمل الامام - [00:20:08](#)

فضلا عن المقتدي للمصحف امر حادث لم يكن منتشرًا معروفًا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا في عهد الصحابة والتابعين

وبقية القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية هذا اولا ومن كان لديه سؤال حول ما قد يسمع من جواب هذا فارجو الا يتعجب -

[00:20:30](#)

بتوجيه سؤال لان هذا سيستلزم قطع الجواب. وهذا قد يضر في كلام المجيب اولا وقد يضر في افهام السامعين ثانيا اقول وارجو

الانتباه لما اقول لان بعض الناس يدرسون ما في افكارهم ولا ينتبهون لما يلقي في افكارهم - [00:21:04](#)

فينطلق في وجه سؤال نابعة من فكره وليس مما القى على ذهنه. فانا اقول ارجو الانتباه ما قلت انفا لم هذه الظاهرة لم تكن منتشرة

في عهد السلف الصالح لا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:37](#)

ولا في عهد الصحابة ولا في عهد بقية القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية هذا اولا وثانيا ان اتخاذ هذه العادة وسيلة لي نفتح على الامام الى ما ارتد عليه هي وسيلة كما عرفتم اولا محدثة وثانيا وهذا هو المقصود الان بهذا الامر الثاني - [00:21:58](#)
انه يعارض توجيهها نبويا كريما ومهما جدا. الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام تعاهدوا هذا القرآن وتغنوا به. فوالذي نفسي بيده انه اشد تغلثا من صدور الرجال من الابل من عقلها - [00:22:35](#)

تعاهدوا هذا القرآن ما معنى تعاهدوا هذا القرآن؟ اي اجعلوا ديدنكم دراسته وتكراره حتى يستقر في اذهانكم وفي صدوركم ولا فلت منها انفلات الابل من عقلها الابل مع انها تربط - [00:23:08](#)

للعقال ومع ذلك فهي تشرد عادة لما غلب عليها من طبع الشراسة في الطبع القرآن الكريم كما وصفه رب العالمين بقوله مخاطبا النبي عليه السلام انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [00:23:37](#)

القرآن ثقيل ولا عجب فانه من كلام الله عز وجل. ولذلك جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كانا اذا نزل عليه القرآن وهو على ناقته لم تطق الناقة ان تحمله - [00:23:59](#)

وتبرك من ثقل القرآن الكريم اما الرسول عليه الصلاة والسلام فقد اه قدره الله عز وجل ومكنه من تحمل هذا القرآن ولكن مع شيء

ايضا من الصعوبة حيث كان يتعرق جبينه في اليوم البارد بسبب ثقل الوحي - [00:24:24](#)

هذا القرآن الكريم لا يثبت في الصدور الا مع تعاehده ومتابعة مذاكرة فاذا قيل لائمة المساجد اما بلسان القال او بلسان الحال لا بأس ان تأخذوا المصحف وان تقرأوا في امامتكم منه هذا سيكون - [00:24:50](#)

وسيلة غير مشروعة مصادمة لقوله عليه السلام تعاهدوا هذا القرآن. اي سوف يقل لا اقول الحفاظ وانما اقول سيقبل لائمة لاننا مع الاسبف نجد في العالم الاسلامي حفاظا للقرآن الكريم كثيرين - [00:25:20](#)

ولكن ما نجدهم ائمة في المساجد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا نجدهم ائمة في المساجد. ولا العكس منهم تماما نجد ائمة المساجد لا حفظ لهم ولذلك هم يركنون الى وسيلة الاعتماد في امامة الناس في تلاوتهم من - [00:25:44](#)

قرآن من المصحف الكريم ولذلك فنحن نقول كما قال عليه الصلاة والسلام تعاهدوا هذا القرآن. اي اعتنوا بمدارسته عظه ولا تتكلموا على المصحف في امامتكم للناس لان هذا سيصرفكم عن تعاehده - [00:26:12](#)

ومن المتفق عليه بين علماء المسلمين قاطبة من المتفق عليه بين علماء المسلمين قاطبة ان كل وسيلة عرضت سنة مشروعة فهي بدعة ضلالة. يقول هذا حتى العلماء الذين يقسمون البدعة الى قسمين. حسنة وسيئة. حتى هؤلاء الذين جاءوا بهذه القسمة التي -

[00:26:37](#)

لتخالف السنة الصحيحة ولسنا الان في صدد بيان ذلك حتى هؤلاء الذين قسموا البدعة الى قسمين وسيئة يقولون البدعة الضلالة هي التي تخالف سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وسواء كانت - [00:27:13](#)

سنة قولية او سنة ثالية وها انتم الان قد عارضتم او قال منكم من ام الناس من المصحف قد خالف سنة النبي والسلف الصالح فعلا وقولا فيعدوا عليه السلام ما ام الناس من المصحف - [00:27:33](#)

قوله تعاهدوا هذا القرآن وتغنوا به الى اخر الحديث الان صار الوقت عندكم بسم الله نقول ما نقول هذا انما نقول بأنهم يظنون انهم يحملون فعلا ولكنهم سينتمون ان شاء الله - [00:27:59](#)

اذا ما عرفوا الحقيقة وفي برنامج فندق وهيك شي ما بدنا نحكي كيف حالك شيخنا صلى الله عليه وسلم على الثمرات فهذه سنة صوتكم يا اخوان صوتكم انت سمعت ما قلت ويهه هذا؟ سمعت ما قلته الان - [00:29:28](#)

ايه؟ المعلومة دي بالضرورة مدى صحتها وان كانت صحيحة معناها وضابطها طبعا هي فيه صحيح لا يحتاج الى ريان تجمعنا معلوم من الضروري من الدين والضرورة ان مجرد كون المسلم - [00:30:58](#)

مسلمنا فهو يعلم ذلك وخلينا نضرب مثال كما يقولون في بلاد السوريين ويضربها علاوية لفوق فوق هل يجهل المسلم انه اول ركن

من اركان الاسلام هو لا اله الا الله - [00:31:40](#)

لهذا شو الدليل عليه؟ هذا هو المقصود معلوم من الدين للضرورة. مجرد قول المسلم مسلما فهو يعلم هذا الشيء الذي يعبر عنه بانه معلوم من الدين بالضرورة تصبر بقى لانك سؤالك كان له شعب - [00:32:07](#)

قلنا نضرب مثال عالي جدا اخدنا اول ركن من اركان الاسلام هل يتصور مسلم الا يعلم اه ان الزنا حرام ويروح يضرب لك وحضرب لك امثلة على التنزل راح اقول هل يتصور مسلم - [00:32:34](#)

ان لا يعلم حرمة الخمر الى اخره لكن قد يشكل الامر على بعض الناس من حيثية واحدة وهي الكلام عن المسلم الذي يعيش بجو اسلامي اما المسلم الذي هو حديث عهد بالاسلام - [00:33:06](#)

ايمكن ان يخفى عليه بعض الامور التي يعبر عنها العلماء والفقهاء بالقاعدة المسئول عنها وهي قوله من المعلوم من الدين بالضرورة مثلا رجل اوروبي او امريكي يؤمن ويدخل في الاسلام - [00:33:36](#)

لكن هو عايش في جود كله خمر كل لحومهم اهل الخنير الى اخره وهو بعد ما عرفت من الاسلام الا الشهادتين هذا ممكن ان يجهل اه تحريم الخمر تحريم لحم الخنزير والى اخره - [00:34:05](#)

هذا يختلف عن الاول المسلم الذي يعيش في جو اسلامي آآ لا يعذر اذا جهل امرا من هذه الامور التي يقال انها من المعلومة الدين بالضرورة ومن هنا نأخذ آآ - [00:34:27](#)

الرأي الصحيح المسألة التي طالما يتركها كثير من الناس اليوم ويختلفون فيها اشد الاختلاف وهي هل يعذر المسلمين؟ او لا يعذر جواب لابد من التفصيل بعضه يعذر وبعضه لا يعذر - [00:34:50](#)

ما كان من القسم الاول معلومة من الدين بالضرورة ومع ذلك فهو جاهله الا يعذر في ذلك اما ما ليس كذلك ايعذر مثلا جاءتني بعض الاسئلة ان رجلا قضى سنين طويلة في رمضان - [00:35:16](#)

واو يجامع زوجته في النهار وهو لا يعلم ابني والمجامعة من المخدرات هذا لا يعذر لانه هذا امر معروف عند كل مسلم لكن هذا الظاهر انه من المسلمين الجغرافيين يعني مسلم - [00:35:47](#)

اسأل اه ثم بالاضافة الى ذلك ما عاش الاجواء العلمية حتى في مثل هذه المواسم مباركة رمضان اه الخلاصة ان هناك مسائل يعذر ومشاء لا يعذر اه التي يعذر فيها هي التي مما اشرنا انفا - [00:36:09](#)

حينما تكلمنا عن العلم بقسميه العيلة والكفاء ان هناك مسائل تعرض للانسان الا يعرف حكمها عامة الناس لكن يعرفها خاصة الناس. علماء من الناس وقد يعذر ان لا يعرف ويكون يعني - [00:36:46](#)

اه عبادته مقبولة عند الله تبارك وتعالى اما امور هي من الفروض العينية والتي دائما تتكرر مع المسلمين بجوهم الاسلامي فلا يعذر بجهله لها وبالتالي يكون قد جهل ما هو معلوم من الدين للضرورة - [00:37:09](#)

ما ادري اذا كنت اتيت على الاجابة عن كل سؤالك ليس معناها انه لا يجوز ان تجهل هاي. لا يجوز ايه؟ ان تجهل يعني لا يتصور ان يكون هناك انسان لا يعرف المعلومات من الدين بالضرورة - [00:37:34](#)

ليس هذا المعنى مش فاضي يغني فهمتوا منك القضية قضية عذر اقدر اعمل اي اضرار. ايه لكن مربوط بالآخر. اذا ليس ما كان معلوم بالضرورة. فجهله المسلم فلا تعريف وتعريف يا شيخنا - [00:37:54](#)

هل يجوز ان تجهل اذا كانت معلومة من الدين بالضرورة؟ لا يجوز بينها مع حديث الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ادركنا ابائنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها ولا ندري ما صلاة ولا صيام ولا زكاة. ان شئت الخيل السابق اللي ذكرت لك - [00:38:18](#)

انا ضربت لك بعض الامثلة. شيخنا يقولون ادركنا ابائنا هم ليسوا حديثين عهد الكفر يا اخي اباءنا ما على ماذا كانوا على الجهل امثالهم الان نحن نضرب يدنا واقعيا وكثير ما انا انصح اخواننا - [00:38:38](#)

اليوم كثير من المسلمين الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون وقد يكونون اه متعبدين اكثر من من بعضنا على الاقل لكن لا يعلموا معنى لا اله الا الله - [00:39:04](#)

صح هذا ولا لا اعلم هذا؟ اليس من المعلوم بالضرورة انه توحيد يجب ان يكون باقسامه الثلاث معروف عند العلماء لكن شو رأيك اليوم المجتمعات الاسلامية؟ ما الذي يغلب عليها - [00:39:20](#)

اليوم كنا نتكلم مع بعض الناس سألتنا ما معنى لا اله الا الله قالوا لا معبود الا الله وان هذا خطأ هذا ليس توحيدا انما التوحيد لا معبود بحق الا الله - [00:39:40](#)

طيب كلمة بحق اليوم اكثر المسلمين لا يعلمونها لماذا؟ لانهم يعيشون في جو حتى العلماء منهم الا من قال لا يعرفون بالتالي فاقد الشيء لا يعطيه قوم لا يبينون للناس معنى هذه الكلمة التي هي مفتاح الجنة - [00:40:05](#)

اهذا المجتمع هو ذات المجتمع اللي انت تحتج بحديث وعليكم السلام بحديث حذيفة فيه فنحن لما بنقول مجتمع اسلامي قائم على معرفة الاحكام الشرعية ومسلم يعيش فيها فهو يعذر - [00:40:31](#)

ولا يعذر. اما حينما يعود المجتمع الاسلامي اجتمع في فهمه للاسلام كاي مجتمع لا اسلامي ذاك شيء اخر هو كالذي ضربت لك مثلا انه لا يعرف ان الخمر حرام ولحم الخمير حرام - [00:40:49](#)

لماذا؟ لانه اسلم في مجتمع كافر لكن القضية قضية ملاحظة دقة مجتمع اسلامي. هل هذه الدقة متحققة في مجتمع ما ام لا فاذا لا بد من ان تراعي هذه الحقيقة - [00:41:08](#)

وحديث حذيفة يتحدث عن مجتمع وجدوا اباؤهم عليه بدون فهم اما هو الوضع الان مع الالف وقوله تعالى لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله ليس معناه فاعلم انه لا رب الا الله - [00:41:29](#)

وانما معناه فاعلم انه لا اله الا الله لا معبود وليس هذا فقط بل لا بد من ضم بحق فمعنى هذه الكلمة لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. وهذا معناه - [00:41:52](#)

ان المعبودات في هذه الارض كثيرة وكثيرة جدا. وقالوا لا تذر الهتك. ولا تذر ودا ولا يغوث ويعوق وناجرا والاية الاخرى تقول والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله رفعا. فاذا معبودات كثيرة - [00:42:12](#)

كيف يقال لا معبود الا الله هذا معناه القول بوحدة الوجود. لانهم يقولون كل ما تراه بعينك فهو الله ويقولون لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار. فاذا التوحيد بالمفهوم - [00:42:42](#)

لا معبود بحق في الوجود الا الله هذا ما على اشرف امر ضروري جدا ولكن صدق الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون غيره افضل اه ان شاء الله وعلى ان شاء الله - [00:43:04](#)

على طول يعني مع النفس الموحد بعد ذلك الفجر خاصة في عنا اذانين بالاول والثاني هون صار التناقضات المساجد الاخرى او الموحد يقول فيه آآ اللهم صلي على سيدنا محمد الصلاة خير من النوم في الاذان التالي - [00:43:34](#)

اقف انه هون عنا بالمسجد يقال بالاذان الاول وهون يعني الواحد اللي بضحى من النوم او حكومة ما بعرفش هو الاذان الاول او الثاني اي بعدم المعرفة هذه من المسؤول عنها؟ الذين هم على السنة ام الذين هم على خلاف السنة - [00:43:56](#)

اصبر بارك الله فيك فاذا وقع اشكال فانما يقع الاشكال بسبب اما الجهل بالسنة واما بمعاكستها ومخالفتها يلا لقد جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:44:23](#)

كان له المؤذنان احدهما بلال والآخر عمرو ابن ام مكتوم فكان بلال يؤذن في الوقت الذي يؤذن اليوم اذانكم الموحد اذان بلال كان يؤذن بليل اي قبل طلوع الفجر الصادق هذا اسمه الاذان الاول - [00:44:51](#)

ولذلك قلت بلال رضي الله تعالى عنه كان يؤذن في وقت الاذان الذي يؤذن اذانكم الاول اما الاذان الثانية عند طلوع الفجر الصادق فكان يؤذنه عمرو ابن ام مكتوم ومع انه كان ضريرا لا يرى - [00:45:22](#)

الزور الابيض الذي ذكره الله في القرآن اكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ولكن كان يصعد قبل الوقت على ظهر المسجد فيمر الناس به فاذا رأوا الفجر الصادق قد طلع قالوا له اصبحت اصبحت - [00:45:52](#)

فيؤذن فاذا عمرو ابن ام مكتوم كان يؤذن عند طلوع الفجر وهو لا يراه وانما يبنه به لمن يراه الان السنة هكذا في اذانهم اذان قبل

الفجر الصادق وهذا آآ الحكمة من شرعيته - [00:46:23](#)

جاء في بعض الاحاديث صحيحة لا يغرركم اذان بلال فانما يؤذن بليل اي ليس بالفجر وانما قبل الفجر فانما يؤذن بليل ليقوم النائم ويتسحر المتسحر اكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان لا يؤذن وكان رجلا اعمى - [00:46:51](#)

وكان لا يؤذن الا حتى يقال له اصبحت اصبحت اذا الفرق بين الاذان الاول والاذان الثاني يعرف بمعرفة السنة. في الاول شرعا كان يقول فيه المؤذن كما علمه الرسول عليه السلام - [00:47:23](#)

الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم وحينما هذا اذان بلال. وحينما كان يؤذن ابن ام مكتوم لا يقول الصلاة خير من النوم فاذا كانوا يعرفون الفرق بين الاذان - [00:47:50](#)

المبيح للطعام والشراب وهو الاذان الاول. وبين الاذان الثاني المحرم للطعام والشراب المبيح لصلاة الفجر كانوا يعرفون الفرق بين هذا وهذا بوسيلتين اثنتين. احدهما ملموسة واضحة حيث كان في الاذان الاول الصلاة خير من النوم والثاني ليس في - [00:48:11](#)

اخر من الوسيطة الاخرى اختلاف صوت المؤذن الاول عن صوت المؤذن الثاني فاذا الناس اعرضوا عن هذه السنة اي عن الاذان الاول قبل الفجر والذي فيه الصلاة خير من النوم - [00:48:41](#)

واعرضوا عن الاذان الثاني في وقته المشروع فجعلوه في الوقت الغير مشروع. هذه الفوضى اذا قام بها من لا اه يعرف السنة او لا يهتم بتطبيقها فما هو مسؤولية الذين يريدون ان يتمسكوا بالسنة - [00:49:03](#)

ذلك مما نبأنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمثل هذه المشكلة حينما قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا من هم يا رسول الله قال هم ناس قليلون صالحون - [00:49:28](#)

بين ناس كثيرين من يعصيههم اكثر ممن يطيعهم والحديث الاخر يقول هم ناس اه يحيون ما افسد الناس من سنتي من بعدي من اجل ذلك كانت اجور هؤلاء الغرباء اضعافا مضاعفة بالنسبة للاخرين بل بالنسبة - [00:49:55](#)

للسلف الاولين فقد قال عليه السلام يأتي زمان على امتي القابض فيه على دينه كالقابض على يمر جاء في حديث اخر اجر واحد منهم اجر خمسين قالوا منا يا رسول الله ام منهم؟ قال لا منكم - [00:50:25](#)

فانكم تجدون على الحق انصارا ولا يجدون على الحق انصارا ايضا المشكلة بين اتجاهين متعاكسين لا تحل لكن كل اتجاه بحل مشكلته في حدود فقهه هو. سواء كان صوابا او كان خطأ. فانا الان بقول - [00:50:55](#)

حل المشكلة التي انت دندنت حولها انفا اعتبروا الاذان اول افضل. اعتبروا الاذان الموحد هو الاذان الاول وفيه صلته خير من النوم ثم الاذان الثاني الذي تؤذونه حينما ترون الفجر هو الاذان الشرعي وكفى الله المؤمنين قتالا - [00:51:22](#)

ابن الاكرام لم يبقى اضطراب ثاني اول بس اهلا بك يا اخي ابو يوسف فما لي ما اقول مش انت بتقول الاذان الثاني الموحد هو اللي فيه الصلاة خير من النوم. انا بقول لكم اجعلوه اذانكم الاول - [00:51:48](#)

ولما دارت لك لسة ها ما دام الاذان الموحد هاللي فيه الصلاة خير من النوم هو عندهم اذان الفجر الصادق. اليس كذلك؟ لكن بالمشاهدة ليس كذلك بالمشاهدة ليس كذلك ولا انت ما شاهدت اذا ما شاهدت فسلم لانا - [00:52:21](#)

شهدوا رأوا القمر بالابصار او كما قال الشاعر. المهم اذا ما شفت نحن مستعدين انه اوريك الفجر الصادق بعد الاذان الموحد اللي فيه الصلاة خير من النوم بخمس وعشرين دقيقة - [00:52:58](#)

بيقلد الاذان الموحد هل فيه الصلاة خير من النوم؟ ويصلون على اساسه الفاجر يؤذن قبل طلوع الفجر الصادق نراه باعيننا بخمسة وعشرين دقيقة انا بقول الان حل المشكلة التي انت ذكرتها انفا - [00:53:18](#)

اعتبروه اذانكم الاول اذانكم الاول. ثم اذا رأيتم الفجر الصادق اذنوا الاذان الثاني وليس فيه صلاة خير من النوم بهذه الصورة بيكون طاحت المشكلة وما بقيتم على السنة ما في ايش؟ ما في مسجل يستقبل الاداء - [00:53:38](#)

من الضروري نحن ما بنتكلم بخصوص مسجد في اي بيت كنتم من بيوتكم وسمعتم الاذان الموحد؟ هل هو الاذان الشريف؟ واكرر والذي فيه صلاة خير من النوم اعتبروه الاذان الاول. مش ضروري بالنسبة لهذا المسجد - [00:54:03](#)

انه في هنا لاقط بالصوت ولا ما في المهم هذا هو الاذان الاول لانه يؤذن لي بليل. ماذا قال للحديث السابق لا يغرنكم اذان بلال فانما يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امكم - [00:54:27](#)

وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت فاذا سمعتم الاذان الاول مش معناه حرم عليكم الطعام والشراب لا لان الله يقول فكلوا واشربوا فيتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:54:52](#)

لكن هذا الاذان الاول هو في زعم الرونفا انه هذا هو الاذان هذا اذان فلكي وليس اذان شرعي مطلقا كما انه كذلك المغرب المغرب اذانه ملكي وهو غير شرعي لاننا ايضا نرى الشمس تغرب والاذان بعد الغروب عشر دقائق - [00:55:15](#)

هذا في بعض الاماكن بالمنزل تبقي انا هكذا يطلع الفجر بعد الاذان بخمسة وعشرين دقيقة يؤذن المغرب بعد غروب الشمس بعشر دقائق باماكن اخرى مثل الناعور. رأينا مرة الاذان الموحد يخرج صوته من المسجد والشمس لما - [00:55:43](#)

تغرب بعد لما تغرب والناس يفطرون على هذا الاذان هذا خطأ فاعل. ولذلك يجب اولا هذا التوحيد المزعوم كل محلي يجب ان يكون فيها مؤذن يراقب الغروب والطلوع والشروق والاذان. كل مسجد له اذان - [00:56:07](#)

اه رأيت ايضا بعيني هاتين في رمضان اخر الاذان الموحد يؤذن والشمس تغرب في نفس النهار لانه النهور مثل عمان فيها منخفضات وفيها مرتفعات ولذلك فالي في المرتفع ما يبفر ما حدا بعزم المنخفض والمنخفض مع المرتفع. كل منطقة - [00:56:31](#)

اللغة التجارية بالنسبة لبيع الاراضي بقولوا الارض تختلف بالشبر هذا من حيث التجارة لكن حقيقة من حيث الاوقات كذلك الارض تقترب الشباب قال لي مثلا في وادي تعد في جبل الحسين ليس كالذي هو في جبل في وادي عن مسجد الحسين من كان هناك ليس - [00:57:00](#)

من كان رأس الجبل يختلف الامر تماما. فهذه الفروق بالرغم ان الذين وضعوا الرزنامة يقولون مع ملاحظة ايه فرق المواقيت لكن انا اتساءل في نفسي من الذي يلاحظ من هالشعب هذا الضائع من الذي يلاحظ - [00:57:24](#)

هناك لازم ينبهوا انه الوقت في البلدة الفلانية في المنطقة الفلانية. لكن هذا لا يستطيع ان يقوم بها احد الا المؤمنون والمؤذنون اليوم موظفون كسائر الموظفين بانه على الرزنامة وانتهى الامر. نعم. كويس بس - [00:57:45](#)

بكون عنا ثلاث اعدادات بدناش نرد على الاول احنا بدنا من عنا نلغيه. بدنا نلحق الاذان الثاني. الصلاة خير من النوم ادائنا الاول مع اذانهم الثاني الفجر خلصت الصادق في الاذان الثالث اطلع من عينك غير عن الادانات الخارجية. ليش التالي؟ لانه الاول بقول لا مع

تبقوا تستعملوا - [00:58:05](#)

الثاني الصلاة خير من النوم اعتبار في المنطقة خير من النوم الاذان الاول بينما في مناطق وحتى يا اخي بارك الله فيك انت ليش عم بتصير الكلام؟ انت يجب انشغالي الاذان الثالث ليش - [00:58:32](#)

ما دام الاذان الشرعي لطلوع الفجر ازلتاه. صح؟ والاذان الموحد اعتبرناه الاذان الاول. الاذان الثالث اللي انت عم نحاولو ماشي عادي وان يزال ثالث يا جماعة تتمثل يعني رايحين الناس تسمع - [00:58:49](#)

ظلمني فهما هلاً بسألك انت سؤال. الاذان الثالث بين الاذنين اللي انا اسمع اسمع لا تستعجل الاذان الثالث بين الاذنين اللي انا عم قل لكن عنه ويهنا انا بقول للمصري يا اخي قل لي الله يهديك الله يهديك. هذي ما تنتهي منها الا سين جيم - [00:59:42](#)

انا قلت لكن اذان الموحد في اذان الفجر حسب الرزنامة اعتبروه الاذان اول لكم. ماشي؟ اه بعدين انتوا عند طلوع الفجر الصادق بتأذنوا. هذا الاذان الثاني. الاذان الثالث اللي انت بتدندن حوله الاخ هناك بينهم - [01:00:11](#)

وما قلت له لا طول بالك طول بالك. بينهما لا. بعد الاذان عند الفجر الصادق ولا قبل. قبل. هاي صار بينهما الله يهديكم. طيب سؤال اخر. هذا الاذان الثالث قبل الاذان الموحد هل بيأذنوك على الرزنامة؟ نعم - [01:00:31](#)

طول بالك هو لازم يجاوب الله يهديك هل فهمت سؤالي هل فهمت سؤالي السؤال السابق كان الاذان الثالث اللي عم يدور في ذهنك هل هو بين الاذان الموحد وبين اذان الشرعية قتلوا لا. طيب - [01:00:57](#)

الان انا سؤالي هل هو قبل الاذان الموحد هيك بده يكون نحن ما نجعله يكون ما لكم ما نجعله يكون نحن اتفقنا بالاذان الموحد عن

اذاننا الشرعي الاول وايه بقى الاذان الثاني في الجماعة - 01:01:21

بارك الله فيكم. نعم بالنسبة لنزمة الناس يسمعون ثلاث ابناء هذا يريد ان البيان الاول هو اشد ان يكون نعم الأذان ثلاثة بنات هذا واقعيًا رجعنا للموضوع السادس انه قضية نسبية وتلفيق بين السنة وبين ما يخالف السنة - 01:01:46

ينقص من هذه انتهت المشكلة تساوي تساوي يا بيمشوا هن مع الشراء يا اللي نحن مع خلاف الشراء. شو الحل الحل يعني متل ما يقولوا العامة. ايها الناس اتبعوا الناس. هذا اريح فيه. لا. نعم - 01:02:41

لا لا انا انصحكم ان تراقبوه لانه كنا انفا الارض تختلف السدر ان تراقبوا الفجر ما نستطيع نحن ان نعطي ارجو لاخواني انتبهوا لهذه الحقيقة لا يجوز اعطاء نصف مقطوع بها - 01:03:11

الارض تختلف من مكان الى اخر. نعم يلا بسم الله وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك اخوة الايمان والان مع مجلس اخر ما نعرفه - 01:03:37

واين رأيته في ممر العقيدة ما نعرفه وقبل الازكار والحمد لله كثيرة مع انها تروي ما صح وما لم يره مع ذلك فهذا مما لم يريدوه وحينما يكون الحديث في هذه المثابة - 01:04:17

آآ يندر ان هنا ثالثا الله اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:04:47